بريطانيا تدرس "خطواتها التالية" عقب اعتراف الرياض بمقتل خاشقجي وتعتبره حادثًا مروعًا يجب محاسبة المسؤول عنه

لندن/ الأناضول – قالت الحكومة البريطانية، السبت، إنها تدرس الخطوات التالية غداة اعتراف الرياض بمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصليتها في إسطنبول.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية البريطانية، نقلته هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي.

وأضافت الوزارة نرسل التعازي لأسرة جمال خاشقجي بعد تأكد وفاته، وندرس في الوقت الراهن التقرير السعودي والخطوات التالية .

ونقل البيان عن جيريمي هنت، وزيرالخارجية قوله كان حادثًا مروعًا، ولابد من محاسبة المسؤول عنه

وأمس، شدد هنت على أنّ بلاده ستأخذ في الاعتبار علاقتها الاستراتيجية مع السعودية، عند بحث موقفها تجاه الرياض على قضية خاشقجي .

لكنه أشار إلى أنّه في حالة ثبوت مقتل خاشقجي، فهذا الفعل غير مقبول على الإطلاق بالنسبة للمملكة المتحدة.

وفجر السبت، أقرّت الرياض، بمقتل الصحفي جمال خاشقجي بقنصلية بلاده في إسطنبول إثر شجار مع مسؤولين، وأعلنت توقيف 18 شخصًا جميعهم سعوديون، على خلفية الواقعة.

ولم تكشف السعودية عن مكان جثمان خاشقجي الذي اختفى عقب دخوله القنصلية في 2 أكتوبر/ تشرين أول الجاري، لإنهاء معاملة رسمية خاصة به.

فيما أعفى العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، مسؤولين بارزين بينهم نائب رئيس الاستخبارات العامة اللواء أحمد عسيري، والمستشار بالديوان الملكي سعود بن عبدا القحطاني، وأمر بتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد محمد بن سلمان، لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة.

ومساء الجمعة، كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، عن خطة من شأنها الدفع بـ عسيري المقرب من ولي العهد محمد بن سلمان، كـ كبش فداء في قضية مقتل خاشقجي.

وقبل أيام، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول تركي رفيع، أن خاشقجي قتل بعد ساعتين من دخوله

القنصلية، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم الخيال الرخيص الأمريكي الشهير، وهي الرواية التي تداولتها عدد من الصحف الغربية والتركية منذ اختفاء الصحفي السعودي.

وقال المصدر إن مسؤولين كبار في الأمن التركي، خلصوا إلى أن خاشقجي تم اغتياله داخل القنصلية، بناء على أوامر من أعلى المستويات في الديوان الملكي

وقبل أيام، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصدر تركي رفيع المستوى أنّ مسؤولين كبار في الأمن التركي خلصوا إلى أن خاشقجي تم اغتياله في القنصلية السعودية بإسطنبول بناء على أوامر من أعلى المستويات في الديوان الملكي .